



نخيل نيوز - متابعة

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم السبت، رسائل مباشرة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأيضا إلى إسرائيل، محذراً من خطورة الأوضاع في قطاع غزة، فيما أشار إلى أن القمة العربية تنعقد ببغداد في ظرف تاريخي "غير مسبق".

وقال السيسي، خلال كلمته في أعمال القمة العربية الـ34 المنعقدة في العاصمة العراقية بغداد، إن "القمة تنعقد في ظرف تاريخي غير مسبق، تواجه فيه المنطقة تحديات معقدة"، مشيراً إلى أن "القضية الفلسطينية تمر بأشد مراحلها خطورة ودقة".

وأضاف أن "الشعب الفلسطيني يتعرض لجرائم ممنهجة وممارسات وحشية تهدف إلى إنهاء وجوده في قطاع غزة"، مبيناً أن "الآلة العسكرية الإسرائيلية دمرت كل شيء في القطاع، واستهدفت الأطفال والشيوخ، ولم تترك حجراً على حجر". وأكد الرئيس المصري، أن "إسرائيل استخدمت الجوع والحرمان كسلاح ضد المدنيين في غزة، وتمارس القتل والتهجير في الضفة الغربية"، مشدداً على أن "السلام سيظل بعيد المنال حتى وإن نجحت إسرائيل في التطبيع مع جميع العرب، ما لم تقام دولة فلسطينية".

وثنى السيسي، جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى وقف إطلاق نار، إلا أنه أشار إلى أن "الاتفاق لم يصد أمام العدوان المتجدد"، مطالباً ترامب بـ"الضغط نحو وقف إطلاق النار في غزة".

وكشف السيسي عن "عزم مصر تنظيم مؤتمر دولي لإعمار قطاع غزة فور توقف العدوان"، داعياً إلى تحرك جماعي لإنقاذ ما تبقى من مقومات الحياة في القطاع.

وفي الشأن العربي، قال السيسي إن "الأمة العربية تواجه تحديات مصيرية"، مشيراً إلى أن "السودان يمر بمنحدر خطير يهدد وحدته، ويجب الحفاظ على وحدة سوريا بعد رفع العقوبات عنها وتفادي عودة الإرهاب".

ودعا أيضاً إلى "انسحاب الاحتلال من الأراضي اللبنانية لضمان الاستقرار، والتوصل إلى حل سياسي شامل في ليبيا يضمن خروج القوات الأجنبية"، مؤكداً أن "الوقت حان لإعادة الاستقرار والوحدة إلى اليمن".

واختتم السيسي كلمته بالتشديد على "رفض أي محاولة لتخريب وحدة الصومال"، مضيفاً: "يجب أن نعمل يداً بيد لمواجهة التحديات وترسيخ التعاون، ولنجعل من هذه القمة خطوة نحو غد أكثر إشراقاً".